

بعدما "اقتنعوا" بقدرته على الفوضى في "الوحل الاسرائيلي" معارضو «فتح» يهودون الى حوض «الختيار»!

الاراضي المحتلة - محمد عمر

■ هل استطاع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان يحسم أخيراً معركته الداخلية ضد معارضيه اتفاق «أوسلو» في حركة «فتح» وطريقتهم تحت جناحه، ليواصل رحلة الفوضى في «الوحل الاسرائيلي» على حد تعبيره، دون أن يجسر أي من هؤلاء المعارضين، أو أي من رموزهم القيادية، على رفع صوته بالرفض؟

هذا هو السؤال الأهم المطروح الآن في الأوساط الداخلية للحركة التي طالت شككت عماد التشكيل الوطني الفلسطيني، ومع أنه، أي السؤال، قد لا يبدو جديداً، وقد تبدو أجابته بدوية بالنسبة للكثيرين من سبق لهم أن اعتادوا رفض أيديهم من الرهان على المعارضة الفلسطينية، إلا أن هناك، وفي ما يلي، قيادي فتحي في «الحرر»، مستجودات سياسية، تستدعي إعادة تقييم الموقف من زواياها: أولاً، ما قبل البدء بتفصيل خطة إعادة انتحار الجيش الاسرائيلي في اجزاء من الضفة الغربية، والثانية ما شهدت اجتماعات اللجنة المركزية في بداية الشهر الجاري من استسلام شبهه مطلق لإرادة عرفات، بعد أن كانت رموز المعارضة في اللجنة المركزية لحركة «فتح» تراهن على أن اختياره ليحصل بعد وقت قد يطول أن يقصر إلى الانتحار بعدم قدرته على مواصلة السير في الطريق الاسرائيلي متقدراً، ومحتجاً سعيه اليهم طالباً العون لتكون فرصتهم لفرض الشروط السياسية التي يريدون، ولكن الذي حدث في الواقع كان عكس ذلك تماماً، حيث استطاع «أبو عمار» أن يدير هذه العملية السلمية مع اسرائيل بمعدل من مؤسسات «فتح» ومنظمة التحرير... صحيح أنه استعان في يزال ببعض أعضاء اللجنة المركزية وبعض أعضاء اللجنة التنفيذية، لكن الصحيح أيضاً أن هؤلاء ليسوا سوى «كومبارس» إلى جانب «البلط» ياسر عرفات، ولقد تميزت هذه الصورة أكثر فأكثر حين تأمل أي من كل الأطراف القيادية مؤخرًا نيا وجور، فتواصل سرية بين عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين

للافتقار على ترتيبات الحل النهائي سواء فيما يتعلق بالانسحاب من الضفة الغربية أو باستقلال القدس.

وحسب معلومات الفتحاري نفسه، فقد جاء انتقاد الاجتماع الأخير للجنة المركزية في ظل هذه الظروف ليكشف عن عمق وجدية مواقف أبرز رموزها، حيث اختار بعض المعارضين التسليم على الاجتماع تجنباً لمواجهة حتمية وغير مبدية مع عرفات، بينما اختار البعض الآخر رفع الراية البيضاء أمام اقتراحات العبودية التي صوبت كلها في خاتمة تعزيز الموقف الفلسطيني من جهة، وشطب الخط المعارض من الجهة الأخرى.

وحقيقة الأمر، كما يستدرك القاري الفتحاري قائلاً، أن رموز المعارضة لم يسبق لهم أن توحدوا على تفاصيل موقفهم، بقدر ما كانوا يتفرون ويتجمعون تبعاً للتطرف السياسي، ولتبعاً لحجم التوتر الشخصي في علاقة كل منهم مع عرفات الذي نجح أخيراً في إثارة الخلاف لديهم من أحتمال ان يخرجوا من الولد بلا حصص، بعد الانتحار الاسرائيلي في الضفة الغربية وتحليل المرحلة الثانية من اتفاقات أوسلو والقاهرة، وما تظاهر ذلك من توتر في حركة المعارضة التي بدت بعرضه أكثر من غيره، وكان متحدثاً بالاستعداد إلى هذه الخطوة من أن يعطيهم مروية بأصابعه مهما ابتعدوا!

■ شهدت مدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة خلال الأسابيع الماضية عدداً من حوادث إطلاق النار على رجال أعمال كان آخرهم أحد ثمانية أدخل على الشرا إلى المستشفى، وقد كشفت مصادر أمنية في سلطة الانتداب عن أن هؤلاء يقعون وراء هذه المظاهرات الإضراب في شخص يدعى أحمد طوبق، ويسعون الآن إلى فرض الاتوات بالقوة على التجار ورجال الأعمال في مدينة نابلس الأمر الذي خلق حالة من التوتر والنفس بين أهالي المدينة، خاصة بعد أن تأكد لهم بأن أفراد هذه المظاهرات يهدون بعد كل عملية يتفوقونها إلى مدينة ارتحاً لخصموا ببعض الإضراب «الأنش»

المعارضة قوت ذلك

٢٦ أغسطس: يوم التضامن مع شعب البحرين

■ اجراء البحرين ما زالت مشتتة، يتنقذ بالونه، فقد استحوذت حملة الاعتقالات التي أعقبت السيرات الشعبية في عدد من المناطق، وشملت مجموعة جديدة من النشطاء، في الوقت الذي لم تستجب فيه السلطة لكل الاعتراضات بالبحرية والإجرا عن زجهم في السجون، وكان من أبرز ما صدر بهذا الخصوص ثلاثين مائة لفتة العفو الدولية طالب فيها بالإجرا عن الشيخ عبد الأمير الجعري الذي مازال قيد الاعتقال بعد أن تم الاعتقال بعد الفضا عليه، كما طالب المنظمة الدولية بالإجرا عن مواطنين آخرين منهم أحمد موي سلمان التي اعتقل مع زوجته لفضط عليه أيضاً ثم ألحقه لاحقاً، واستقرت منظمة العفو استمرار ملاحقة الرافطين.

رداً على "الحرر": أم جهاد ليست ضد أبناء الشهداء

... و«يشتر فنا ان يمحون لاي وناو وثيقاً قشرباً»

لثنت وبعثت وباركت ولم تحترق على شيء... لكننا متفانين ببعض موظفي وزارته!

■ الموضوع الذي نشرته «الحرر» في عددها الصادر بتاريخ ١٢ حزيران - يونيو الحالي تحت عنوان «حق أم جهاد أصبحت ضد أبناء الشهداء» أثارت ضجة داخل الدوائر الفلسطينية المعنية بهذا الموضوع، حول ما تضمنته، وحول الجهة، التي سرته إلى «الحرر»، وقد رويت رد عليه من رئيس التجمع الوطني لأبناء الشهداء الذي جاء في موضوع «الحرر» أنه فوجئ، لدى زيارته في غزة بأن «أم جهاد» قد أرادت اختيار «أبو عمار» رئيساً لخبراً للتجمع دون التشاور مع أعضاء المكتب التنفيذي الذين كانوا يفتقدون تعيين إحدى الشخصيات الانتدابية فيكون عوا لهم.

هذا رد رئيس التجمع - الفلسطيني - على «الحرر» الذي نشرته - شخصياً - عنوان: «يشر التجمع أن يكون الرئيس أبو عمار رئيساً لخبراً» وقد استجاب الرئيس لرغبة ولد الأمانة العامة خلال لقاء معه في غزة في ٩/٥/٢٢.

بشرف التجمع الوطني لأبناء الشهداء فلسطين أن يكون الرئيس أبو عمار رئيساً لخبراً، وقد استجاب الرئيس لرغبة ولد الأمانة العامة خلال لقاء معه في غزة في ٩/٥/٢٢.

■ بشرف التجمع الوطني لأبناء الشهداء فلسطين أن يكون الرئيس أبو عمار رئيساً لخبراً، وقد استجاب الرئيس لرغبة ولد الأمانة العامة خلال لقاء معه في غزة في ٩/٥/٢٢.

بشرف التجمع الوطني لأبناء الشهداء فلسطين أن يكون الرئيس أبو عمار رئيساً لخبراً، وقد استجاب الرئيس لرغبة ولد الأمانة العامة خلال لقاء معه في غزة في ٩/٥/٢٢.



"انتصار" فلسطيني جديد في زمن "أوسلو"

... وأخيراً وافق رابين على عودة «أبو الطيب»

غزة - والحرر

■ في اتصال هاتفي، جرى الأسبوع الماضي، أبلغ رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات العميد محمد الطاهر «أبو الطيب» قائد القوة ١٧، بموافقة الاسرائيليين من حيث المبدأ على عودته إلى أريحا مشيراً إلى أن هذه الموافقة لن تأخذ الشكل الرسمي المن أن بعد البدء بتطبيق المرحلة الثانية من اتفاق «أوسلو» ورغم أن الطاهر قد تجنب حتى الآن الانصاف حتى لأرب الذين من حقيقة موقفه من العودة، إلا أن مصادر «الحرر» في مكتب الرئاسة في غزة، تؤكد موافقة الكامل مع عرفات حول هذا الأمر، بل ويده استعداده لقبل الاتصال الهاتفي المذكور في حق تقرير الجنايات الفلسطينية والاسرائيلية، قبل مصادر أخرى إلى أن هناك شروطاً لكلا الجانبين الفلسطينية والاسرائيلية، قبل التوصل إلى القرار النهائي بهذا الشأن، وتضمين المصادر موضوعاً أن «أبو الطيب» انتقير بشكل أساسي أن يدعو منه عدد كبير من مساعديه، بينما اشترطت اسرائيل عليه في المقابل أن يقدم مسبقاً كل ما لديه من معلومات حول العديد من العمليات العسكرية السرية والعمليات التي نفذتها القوة ١٧ منذ أن تولى زمامها، فضلاً عن معلوماتها عن حسن سلامة، والأوضاع، وفق معلومات المصادر الفلسطينية نفسها، أن تجربة مسيرته في أجهزة الأمن والقيادة العسكرية الذين عاينوا في مناطق حكم الذات، أن هذه الخبرة لم تكن مثابة أن يبال مؤلف مسبقاً على تقديم التقارير الالية

في ذلك، كشفت مصادر وثيقة الاطلاع في حركة «فتح» القاب لـ «الحرر» عن أن عضو اللجنة المركزية للحركة عباس زكي بات هو الآخر من أبرز المرشحين للعودة إلى الضفة الغربية خلال الأسابيع القليلة التي ستعقب البدء بتطبيق المرحلة الثانية من اتفاق «أوسلو» وإعادة انتحار الجيش الاسرائيلي في اجزاء جديدة من الضفة الغربية، وقالت المصادر زكي للتحرك شرطاً مماثلاً للشرط محمود الطاهر «أبو الطيب» وهو أن يدعو معه كل طام برأية الانخراط في الحياة المدنية من مخني كاري جهاد أنه على ذلك من بعض أركان السلطة بالقرار. إن عرفات نزل إلى غزة وبعده ثلاث كوارث فقط، وقد اعتذر بعض القاريين من عرفات أن عودة مثل هذا العدد تعني حدوث انقلاب في اوضاع حركة «فتح» داخل الأرض المحتلة، وقد ذهب مؤلف إلى عرفات وأبلغه بمخاوفهم، فما كان منه إلا أن رد عليهم قائلاً: عودة عباس جاءت بقرار من اللجنة المركزية لا استطيع الاعتراض منه، وهذا لجأ إلى اسرائيل كي تلتزم اعتراف عباس زكي بالاتفاقات «أوسلو» والقاهرة قبل انشاء الموافقة على عودته، ويبدو أن اسرائيل قد استجابت لهذا الطلب وأبلغت عرفات به،

هذا "الطامي"!

■ تستند نقابات المحامين الأريبيين في هذه الأيام لتفسير المحامي أحمد الزبيدي أمين عام حزب الأحرار، إلى مجلس قانوني سبب الزبارة التي بدأ إلى اسرائيل على رأس وفد من حزب، ومن المقتوع أن تصدر مكتب قراراً بالتدخل بقرار العودة، فيتمتع بقرار اريبي التي تحذر التعامل مع الاسرائيليين

والحرر

يقلم نهاد الخادري



■ يخفي بعض الاصدقاء من مستواين وغير مستواين، كما يخطي كتيبة التقارير في تقديم «الحرر» والبحث عما وراءها ومن وراءها، وهاولون في تحسينها بين معارضة النظام السعودي أو مهادنته... وكذلك الأمر فيما يتعلق بالعراق ونظامه.

فلا نحن نعارض السعودية بالحق، لسبب وغير سبب، أو نواليها بالحق للأسباب أيها... ولا نحن نوالي نظام بغداد بالحق ولا بالتفصيل.

موقفنا من السعودية وبغداد، كما موقفنا من أي بلد عربي آخر، تحكمه ثوابت قديمة ترفض هذا السلام والهجمة الخارجية على المنطقة كلها، وترفض صورياً صارخاً في وجه الفساد الذي يصفى القارية ويوزع في المجتمعات عوامل التفسخ، وتقول للراش: كما تقول لبغداد، ما يجب أن يقال ويجب الناس أن يقول، لا ما يجب الحاكمون أن يسمعو.

نعارض السعودية في الكثير، ونؤيد الكثير من مواقف نظامها، وننتقم بعض تطوراتها، ونعاضد بعضها، في الأمر كذلك فيما يتعلق ببغداد ونظامها.

فنحن نؤيد السعودية، مثلاً، وبغير تردد أو مواربة، في موقفها من رفض المشاركة في مصرف الشرق الأوسط الاسرائيلي، لأنه ثابت أولاً، ولأنه سيضطر ما تبقى من مالها ومخزونها، بل ومن نظمتها المستحقات بحق اجيال قادمة للكثيرين من أبنائها الجدد المتفوقين غرباً وبهجلاً علماً، وموثقاً بالشهادات، المتماثلين صفلاً بحال لم يتعروا في خيبة وسفوفهم... أو خدموا المستجيبين الوافدين على الأرواب يستجيدون، لا يملون من الاستجداء ولا يمل النظام من إنلامهم... وحسناً يفعل!

والأمر غير مختلف عنه في موقفنا من بغداد ونظامها. فنحن ندع حرب الخليج لا من منطق أن الكويت دولة غشمية محرومة الحدود على غير الأجنبي، بل من منطق أن تلك الحرب فادتنا إلى هذه الكارثة، قد أوتت بالعرب إلى في الجانبين الخليجي والعراقي، قد أوتت بالعرب إلى أجيال قادمة... ولا أم!

وفي الوقت الذي ندين فيه هذا الحصار الامبريوري لاستمراره إذا كانت الكويت هي الذريعة، وتدين الموقف الامريكي الذي يستخدم أرواح الحيلة للإبقاء على الحصار، وندين ما يتم ترتيب أوراق الشرق الأوسط والسيطرة الكاملة والهيمنة على ذلك كله، بما فيه نفط العراق الخيوس الكف... في الوقت نفسه ندع ذلك الرؤية المحدودة للقيادة العراقية التي تصير في الغلام وتقاتل في الغلام، ولا تحرف من أين تخرج اليوم، أو ستخرج غداً، وأما هو الموقف القوي والصير العربي يحدان الفرق.

نحن نؤيد السعودية في سياساتها الجديدة تنسوية مشكلاتها الحربية والاقتصادية الأخرى مع جارها اليمن،

إبعاد وطبان التكريتي كان "بادرة حسن نية" عدي صدام حسين يفاوض الدليميين الهاربين الى الأردن

دمشق - وخمسة ملايين دولار و٥٠٠ جمل وناقصة



عدي، فالتهم ويريد مغادرتهم

غير أن الهاربين إلى عمان رفضوا عرض عدي صدام حسين الذي كان يهدف إلى مساندة النظام، وتعتبر التليم البالغ عدد افراد اجتمعتهم بفرصتها حوالي المليون، الشبان السنية الآريين في العراق التي شكلت حتى الشهر للنسب الدرغ الرافدية للادوية النظام التي صمدت كل المحاولات لقلب الحكم وإغتيال رموزه حتى الآن.

■ على الرغم من النداء ومعادة عدم التراجع المعروف بهذا الرئيس العراقي صدام حسين، إلا أن الشرع الكبير الذي أحدثته المواجهة الدمية الأخيرة مع عشائري التليم، والذي يهدد بدوافع لا يمكن معرفة نتائجها، قد دفعه إلى التراجع خطوة إلى الوراء، وفتح باب الحوار والتصال وإعادة البناء إلى مجاريها مع التليميين. هذا ما تقولته المعلومات الواردة من داخل العراق والأردن معاً، فما الذي جرى في هذا السياق؟

تقول معلومات «الحرر» أن وفد عراقياً من صاعني عدي صدام حسين قد وصل إلى العاصمة الأردنية يوم السبت ١٧ حزيران - يونيو الجاري في مهمة سرية للاجتماع بعدد من زعماء عشائري التليم الذين فروا إلى الأردن بعد أحداث مايو غربية الدامية الأخيرة، يشترطونهم إلى العودة إلى مناطقهم، في محاولة لاستعادة كسب تفيد هذه المصادر القوية التي كانت حتى الشهر القاتل إحدى أهم مصادر النظام العراقي النافذ، ويخبرهم صدام داخل الجيش والبحرين المجهريين.

بالحال معلومات موثوقة لـ «الحرر» في

موقفنا من السعودية... والعراق

نؤيد السعودية في بعض سياساتها... ونعارضها في بعضها الآخر

ندع الحصار... وندين غباء النظام العراقي الذي قادنا إلى هذا "السلام"!

■ كنا نهم الحصار والمحاصرين والمشاركين أو أنه يطال السخريين عن تلك الكارثة القومية بكل القاييس، ولكنه حصار ملعون مقصور على الشعب العراقي الذي يزعم المحاصرين أنهم يحاصرون النظام من أجله. إنهم يبدون في أجل عذاب العراق بدلاً من أن يفرضوا من أجل النظام، ويخسروا أن يكون قمامة وإيقاعه بعض لعبة الأمم، فهم يستخدمونه فُرْقة للانتفاضة الجارية كلها وأداة ابتزاز من أجل التلطف وهذا السلام، في الوقت الذي يعلمون فيه جيداً أن لم يبق لهم من أنياب فقد قلعوها، ولا قوة فقد دمروها، ولا تأثير في محيطه فقد جعلوه منبوذاً بنظامه ويحرضون على استمراره ليعبئ ذلك الخوف. إنه العراق المستهدف دولاً، وتاريخاً، ومستقبلياً، ونظاماً... وفرضوا في القارية أن يتوقف طويلاً عند كلمة التلطف فهي كلمة السر.

نرفض الحصار وندين أهدافه وأدواته واستمراره، وندين سياسة نظام بغداد الفاسدة التي جرت على الحرب والويل وأوصلتهم إلى عديد فاقسول فما بعدها. مشككتنا مع فقط هي التوقيت، فنحن لا نريد أن نسهم في عذاب الشعب العراقي ولا في عزائه، ولا في إقترانه مستقلاً عن تلك السياسة اللاعقلانية التي قامت وفادتنا إلى مصيرنا السوء الحالي... والتي اعلم، ولما نرى على المصيرين والطويل من مخرج سودا لنشاهد، المتماثلين صفلاً بحال لم يتعروا في خيبة وسفوفهم... أو خدموا المستجيبين الوافدين على الأرواب يستجيدون، لا يملون من الاستجداء ولا يمل النظام من إنلامهم... وحسناً يفعل!

والأمر غير مختلف عنه في موقفنا من بغداد ونظامها. فنحن ندع حرب الخليج لا من منطق أن الكويت دولة غشمية محرومة الحدود على غير الأجنبي، بل من منطق أن تلك الحرب فادتنا إلى هذه الكارثة، قد أوتت بالعرب إلى في الجانبين الخليجي والعراقي، قد أوتت بالعرب إلى أجيال قادمة... ولا أم!

وفي الوقت الذي ندين فيه هذا الحصار الامبريوري لاستمراره إذا كانت الكويت هي الذريعة، وتدين الموقف الامريكي الذي يستخدم أرواح الحيلة للإبقاء على الحصار، وندين ما يتم ترتيب أوراق الشرق الأوسط والسيطرة الكاملة والهيمنة على ذلك كله، بما فيه نفط العراق الخيوس الكف... في الوقت نفسه ندع ذلك الرؤية المحدودة للقيادة العراقية التي تصير في الغلام وتقاتل في الغلام، ولا تحرف من أين تخرج اليوم، أو ستخرج غداً، وأما هو الموقف القوي والصير العربي يحدان الفرق.

نحن نؤيد السعودية في سياساتها الجديدة تنسوية مشكلاتها الحربية والاقتصادية الأخرى مع جارها اليمن،

جسر عسكري يربى سعودي لنقل الأسلحة الى عشائر الدليم

■ يتردد منذ أيام أن المملكة العربية السعودية قامت جسراً عسكرياً يربى على حدودها الشمالية مع العراق لتزويد قبائل الدليم بالأسلحة والمعدات لمواجهة الفرق العراقية الخاصة على أثر تفرج الموقف في منطقة أبو غريب الأسبوع الأسبق.

وتقول التفاصيل أن شاحنات عسكرية سعودية محملة بالأسلحة والخيفية والذخيرة، وبمعدات اللورتي والصواريخ المضادة للدروع والذبابات ألحقت حملاتها منذ عدة أيام على حدود المنطقة الشرقية منذ ذلك الوقت ليقوموا بتزويد قبائلهم من قبائل الدليم.

كتاب "الاستراتيجيات الصدامية"

■ يكشف الرئيس العراقي صدام حسين حالياً على إنجاز كتاب حول «الاستراتيجيات الصدامية» على غرار «الكتاب الأخضر» الذي أصدره العقيد القذافي، ويطلب على كتاب «الاستراتيجيات» طابع يدي متبند بعدما جرح الرئيس العراقي خلال الأشهر الماضية عبرة العائلة إلى «الظلم الاسلامي» لتوضيح خطته إلى الإسلام في كتابه التوقي صورته قبل ختمه هذا العام.

وقد فرض منذ عدة أشهر على كبار مسؤولي حزبه نظاماً دينياً صارماً من ضمته لتجاهلهم بدوافع إسلامية خاصة، ياقمون بعدها «امتحانات» بما اكتسبوه إلى الرئيس العراقي شخصياً.



تفاصيل التهم الموجهة إلى "المرتد" نصر حامد أبو زيد..

والرد "العلماني" عليها:

«المحرر» تكشف كل خفايا قصة

«سلمان رشدي» المصري من الألف .. إلى الياء

زوجة المرتد «الثانية» تقف الى جانبه وترفض قرار التفريق لطفى الخولي: «لوبي الريان» وراء كل الفتاوى، وهي مدفوعة الاجر

القاهرة - خاص

■ الصدمة وقعت على رؤس المثقفين مثل جبل المقطم، وشلت المفاجأة تفكيرهم.. فلم يكن أحد يتصور ان ان تصدر محكمة الاستئناف حكماً نهائياً ودوراً بالتفريق بين الدكتور نصر حامد أبو زيد وزوجته لالة ارتد عن الإسلام.

أما المثقفون فقد اعتبروه «سلمان رشدي مصري»، وباللغة بطنية حد الردة عليه.. وهو.. كما يقول الشيخ يوسف البديري.. «قليل من العقل والقلب»، وهو «كهنوت» بطل من الإسلام.

فيما لا يتفقون فقد اعتبروه «سلمان رشدي المصري»، وباللغة بطنية حد الردة عليه.. وهو.. كما يقول الشيخ يوسف البديري.. «قليل من العقل والقلب»، وهو «كهنوت» بطل من الإسلام.

فيما لا يتفقون فقد اعتبروه «سلمان رشدي المصري»، وباللغة بطنية حد الردة عليه.. وهو.. كما يقول الشيخ يوسف البديري.. «قليل من العقل والقلب»، وهو «كهنوت» بطل من الإسلام.

تاريخ القرآن الكريم نتيجة عدم فهم العلاقة بين القرآن والقرآن، بل وقصدا الى هذا التشويه، لأن المسلمين عرفوا في عهد النبوة «قرآن» كقراءة لقرآنهم حياة عثمان في قرآن واحد.

خامساً: «قافة التثنية» وتنمية الثقافة، قال الدكتور نصر أبو زيد، قال فيه: «نصر.. يشن نقداً عنيفاً على الأزهر والدولة من خلال كتاباته، وهو ينتصر بحساس شديد لرواية سلمان رشدي «آيات شيطانية» مع ما اشتهرت به من فساد وفلوسفة... الأسلوب الحاد المزلزل يجمع بين عناصر مختلفة تماماً، فالأزهر والطرف الشرقي، وأحد، والخطاب الديني الرسمي وغير الرسمي في رأيه «كهنوت» بطل من الإسلام.

ثانياً: كتاب «الامام الشافعي»، ويبدو فيه المذهب بالانتماء الشافعي ومحاولات إيجاد موقف وسيط بين العقل والنقل، ويقول انه انتصر للفقهاء على حساب الإسلام، وشن السيرة القروسية على حساب الإسلام والمسلمين، فالتاريخ الإسلامي كله مؤامرة حاكها الظاهر من قريش... والواقع ان هذا الكتاب هو محاولة انتقادية لا مرحلة انتقالية، لا يتصور ان انتصر سيرة الإنسان في عائلته، وعلينا ان نقيم بهذا الآن وقد بدأ ليل ان يجرها الطوفان... وعلى هذا النحو فللشافعي في رأيه ملق ومفاد، وكان يتأمل من أجل القضاء على التعددية الشافعية وفهم النص.

ثالثاً: كتاب «قد الخطاب الديني» الذي يقع فيه المؤلف في مخالطة خطيرة حين يقول ان «العلمانية» ليست في جوهرها سوى التنازل على القيم الدينية التي يرد كل شيء في العالم الى علة أولى هي «الله»، يرى ان ذلك انحلال لـ «الله» وبطلان لـ «الله»، كما انه الغاء للقيود الطبيعية والاجتماعية، ويوصل الى محاولة ان الله خلق العالم ثم تركه بدون مجال صانع الساعات الذي تركها كثير بعدها... وهو يدافع بعزيمة عن الماركسية «الغريبة» ويريدنا من تهمة الاتحاد، وإعله يتصور ان ماركس كان مؤثماً، وجمي الغزاة... وخلاصة القول ان الباحث وضع نفسه راصداً لكل مقولات الخطاب الديني، حتى لو كلفه ذلك انكار البديهيات او انكار ما علم من الدين.

رابعاً: «البحث عن اللغة العربية» مقال يتناول فيه المؤلف كلاماً خفياً مثل «من المبروريات» التي كانت مسموعة في مصر في وقت بعيد قرأتها للنص الديني لتتلازم مع واقع التنمية القبلية واللغوي في الجزيرة العربية، وقد تم الغاء ذلك التمسك لصالح العربية بطنية بواسطة عثمان في مجال معين، كلام خفي لا يمكن قوله الا في مجال معين.

في الشهرين الأولين من عام ١٩٩٢، تقدم الدكتور نصر حامد أبو زيد الاستاذ المساعد بكلية الآداب جامعة القاهرة للمصنوع على درجة الأستاذة... وقد تم منحهم من الأجر... في الشهرين الأولين من عام ١٩٩٢، تقدم الدكتور نصر حامد أبو زيد الاستاذ المساعد بكلية الآداب جامعة القاهرة للمصنوع على درجة الأستاذة... وقد تم منحهم من الأجر... في الشهرين الأولين من عام ١٩٩٢، تقدم الدكتور نصر حامد أبو زيد الاستاذ المساعد بكلية الآداب جامعة القاهرة للمصنوع على درجة الأستاذة... وقد تم منحهم من الأجر...

والإنساني فبنت المعرفة التي يصل بها الى مرتبة من التحديد فيحصل أدواته ويوظف الياته... ومثل هذه المقولات يحاول بها نفي العلاقة بين العقل والنفس القرآني، مستخدماً المزيد من المفاهيم وتزيين المفاهيم مع ان التصور الصحيحة لا تصمد مع السفل بجل.

غير ان قسم اللغة العربية بجامعة القاهرة عقد اجتماعاً طارئاً لرد على تقرير عبد الصبور شاهين الذي اعتبروه عريضة لمصوّر الظلام... وقال الرد:

أولاً: ان تقرير عبد الصبور شاهين عرض المؤلفات بالخروج عن سياقها الأصلي، واقتطعها من السياق اقتطاعاً يخل بالقصور منها ويضرب البها ما ليس فيها، بل ويتناقض فيها من معاني ودلالات، ومن ذلك انه نسب الى الباحث انه يقول ان التاريخ الإسلامي كله مؤامرة حاكها الظاهر من قريش... والواقع ان الباحث لم يقل ان التاريخ مؤامرة ولم يستخدم هذه الصفة في تحليله، بل ان منهجه في تحليله للتاريخ الاجتماعي للمسلمين مناقض لهذا الهدف كل المناقضة... ومن ذلك أيضاً ان الباحث ينكر القريب بأسلوب غريب يجعل العمل العربي غريباً في الخرافة والأسطورة... والواقع ان الباحث لم يذكر شيئاً من ذلك، ولكنه فسخ توظيف التنازل الديني لاستغلال البسطاء والسذج من عامة المسلمين وتسيير، المثل على ذلك بما فعلته شركات توظيف الأموال باسم الإسلام... وأكد ان ذلك ما كان ليحدث دون تمهيد الأرض بخراب، بحيث يظل العقل ويكرس أسطورة التقوى التي تلجأ البركة وتكر الربح.

ثانياً: ان تقرير عبد الصبور شاهين ابتدأ من التقييم العلمي للموضوع ويرتكز على جوانب اعتقادية لا علاقة لها بالتقييم العلمي، ويحاول ان يحاكمه على ما لا يمكنه من وجهة نظر تفكيره في عقيدة صاحب الانتاج وتحكم عليه في دينه بدلاً من ان تحكم عليه في اتجاهه العلمي.

ثالثاً: ان تقرير عبد الصبور شاهين ابتدأ من التقييم العلمي للموضوع ويرتكز على جوانب اعتقادية لا علاقة لها بالتقييم العلمي، ويحاول ان يحاكمه على ما لا يمكنه من وجهة نظر تفكيره في عقيدة صاحب الانتاج وتحكم عليه في دينه بدلاً من ان تحكم عليه في اتجاهه العلمي.



أبو زيد وزوجته، هذا خلف هذه الهجمة

والواقع ان الباحث ان العلاقة بين القرآن الكريم نتيجة عدم فهم العلاقة بين القرآن والقرآن، بل وقصدا الى هذا التشويه، لأن المسلمين عرفوا في عهد النبوة «قرآن» كقراءة لقرآنهم حياة عثمان في قرآن واحد.

خامساً: «قافة التثنية» وتنمية الثقافة، قال الدكتور نصر أبو زيد، قال فيه: «نصر.. يشن نقداً عنيفاً على الأزهر والدولة من خلال كتاباته، وهو ينتصر بحساس شديد لرواية سلمان رشدي «آيات شيطانية» مع ما اشتهرت به من فساد وفلوسفة... الأسلوب الحاد المزلزل يجمع بين عناصر مختلفة تماماً، فالأزهر والطرف الشرقي، وأحد، والخطاب الديني الرسمي وغير الرسمي في رأيه «كهنوت» بطل من الإسلام.

ثانياً: كتاب «الامام الشافعي»، ويبدو فيه المذهب بالانتماء الشافعي ومحاولات إيجاد موقف وسيط بين العقل والنقل، ويقول انه انتصر للفقهاء على حساب الإسلام، وشن السيرة القروسية على حساب الإسلام والمسلمين، فالتاريخ الإسلامي كله مؤامرة حاكها الظاهر من قريش... والواقع ان هذا الكتاب هو محاولة انتقادية لا مرحلة انتقالية، لا يتصور ان انتصر سيرة الإنسان في عائلته، وعلينا ان نقيم بهذا الآن وقد بدأ ليل ان يجرها الطوفان... وعلى هذا النحو فللشافعي في رأيه ملق ومفاد، وكان يتأمل من أجل القضاء على التعددية الشافعية وفهم النص.

ثالثاً: كتاب «قد الخطاب الديني» الذي يقع فيه المؤلف في مخالطة خطيرة حين يقول ان «العلمانية» ليست في جوهرها سوى التنازل على القيم الدينية التي يرد كل شيء في العالم الى علة أولى هي «الله»، يرى ان ذلك انحلال لـ «الله» وبطلان لـ «الله»، كما انه الغاء للقيود الطبيعية والاجتماعية، ويوصل الى محاولة ان الله خلق العالم ثم تركه بدون مجال صانع الساعات الذي تركها كثير بعدها... وهو يدافع بعزيمة عن الماركسية «الغريبة» ويريدنا من تهمة الاتحاد، وإعله يتصور ان ماركس كان مؤثماً، وجمي الغزاة... وخلاصة القول ان الباحث وضع نفسه راصداً لكل مقولات الخطاب الديني، حتى لو كلفه ذلك انكار البديهيات او انكار ما علم من الدين.

رابعاً: «البحث عن اللغة العربية» مقال يتناول فيه المؤلف كلاماً خفياً مثل «من المبروريات» التي كانت مسموعة في مصر في وقت بعيد قرأتها للنص الديني لتتلازم مع واقع التنمية القبلية واللغوي في الجزيرة العربية، وقد تم الغاء ذلك التمسك لصالح العربية بطنية بواسطة عثمان في مجال معين، كلام خفي لا يمكن قوله الا في مجال معين.

«المحرر» سالت الرئيسين عن التسوية في الشرق الأوسط:

شيراك: فرنسا أكثر المساهمين بالأموال كلينتون: ... المهتم مكافحة الإرهاب!

الرئيس الفرنسي واجه الأميركيين بصراحة وجراة فراوا فيه ملامح «ديغول جديد»



شيراك وكلينتون

واشنطن - عبد السلام مصاروة

■ أكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك، خلال زيارته الخاطفة لواشنطن، على استقلالية السياسة الخارجية الفرنسية على مختلف الأصعدة بدءاً بموضوع التجارب الذرية وانتهاء بالوضع الشاذ الذي لفرنسا موقف منها يختلف عن موقف باقي الدول الإسلامية. وفي مقابلة مع وسائل الإعلام في البيت الأبيض وفي محافل الصحفية، أكد شيراك «ديغول جديد» متفتح واثق.

الرئيس الفرنسي يعرف الولايات المتحدة جيداً منذ ان كان طالباً في جامعة «هارفارد»، يعمل الى جانب دراسته طبيباً في فنانز «هارفارد جوسبيتل» عام ١٩٥٢. ثم عمل سائقاً لسيارة توكي في ولاية تكساس... ان يعرف جيداً خيط السبع الاجتماعي والسياسي الأمريكي، ويؤمن بقيمة الحياة السياسية الأمريكية فهماً كاملاً ولا يحتاج الى خبراء او مستشارين في الشؤون الأمريكية. اعترف كيف يرمول خطابه السياسي الى الشؤون الأمريكية «عبر البوابة البويفية» على حد تعبير أحد الدبلوماسيين الأمريكيين.

■ أكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك، خلال زيارته الخاطفة لواشنطن، على استقلالية السياسة الخارجية الفرنسية على مختلف الأصعدة بدءاً بموضوع التجارب الذرية وانتهاء بالوضع الشاذ الذي لفرنسا موقف منها يختلف عن موقف باقي الدول الإسلامية. وفي مقابلة مع وسائل الإعلام في البيت الأبيض وفي محافل الصحفية، أكد شيراك «ديغول جديد» متفتح واثق.

الرئيس الفرنسي يعرف الولايات المتحدة جيداً منذ ان كان طالباً في جامعة «هارفارد»، يعمل الى جانب دراسته طبيباً في فنانز «هارفارد جوسبيتل» عام ١٩٥٢. ثم عمل سائقاً لسيارة توكي في ولاية تكساس... ان يعرف جيداً خيط السبع الاجتماعي والسياسي الأمريكي، ويؤمن بقيمة الحياة السياسية الأمريكية فهماً كاملاً ولا يحتاج الى خبراء او مستشارين في الشؤون الأمريكية. اعترف كيف يرمول خطابه السياسي الى الشؤون الأمريكية «عبر البوابة البويفية» على حد تعبير أحد الدبلوماسيين الأمريكيين.

■ أكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك، خلال زيارته الخاطفة لواشنطن، على استقلالية السياسة الخارجية الفرنسية على مختلف الأصعدة بدءاً بموضوع التجارب الذرية وانتهاء بالوضع الشاذ الذي لفرنسا موقف منها يختلف عن موقف باقي الدول الإسلامية. وفي مقابلة مع وسائل الإعلام في البيت الأبيض وفي محافل الصحفية، أكد شيراك «ديغول جديد» متفتح واثق.

الرئيس الفرنسي يعرف الولايات المتحدة جيداً منذ ان كان طالباً في جامعة «هارفارد»، يعمل الى جانب دراسته طبيباً في فنانز «هارفارد جوسبيتل» عام ١٩٥٢. ثم عمل سائقاً لسيارة توكي في ولاية تكساس... ان يعرف جيداً خيط السبع الاجتماعي والسياسي الأمريكي، ويؤمن بقيمة الحياة السياسية الأمريكية فهماً كاملاً ولا يحتاج الى خبراء او مستشارين في الشؤون الأمريكية. اعترف كيف يرمول خطابه السياسي الى الشؤون الأمريكية «عبر البوابة البويفية» على حد تعبير أحد الدبلوماسيين الأمريكيين.

■ أكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك، خلال زيارته الخاطفة لواشنطن، على استقلالية السياسة الخارجية الفرنسية على مختلف الأصعدة بدءاً بموضوع التجارب الذرية وانتهاء بالوضع الشاذ الذي لفرنسا موقف منها يختلف عن موقف باقي الدول الإسلامية. وفي مقابلة مع وسائل الإعلام في البيت الأبيض وفي محافل الصحفية، أكد شيراك «ديغول جديد» متفتح واثق.

الرئيس الفرنسي يعرف الولايات المتحدة جيداً منذ ان كان طالباً في جامعة «هارفارد»، يعمل الى جانب دراسته طبيباً في فنانز «هارفارد جوسبيتل» عام ١٩٥٢. ثم عمل سائقاً لسيارة توكي في ولاية تكساس... ان يعرف جيداً خيط السبع الاجتماعي والسياسي الأمريكي، ويؤمن بقيمة الحياة السياسية الأمريكية فهماً كاملاً ولا يحتاج الى خبراء او مستشارين في الشؤون الأمريكية. اعترف كيف يرمول خطابه السياسي الى الشؤون الأمريكية «عبر البوابة البويفية» على حد تعبير أحد الدبلوماسيين الأمريكيين.

«شالوم»

■ بحث مراسل التلفزيون الإسرائيلي (قسم الأخبار العربية) المذيع قازير عن الإسرائيليين بين صفوف رجال الأعمال الفلسطينيين والأردنيين أثناء مؤتمرهم الأخير الذي عقد في عمان، كما انار جفنة الصحفيين الأردنيين الذين سبق لهم الاحتجاج على تواجدهم في العاصمة الأردنية، وبعدهم الى عدد من الجمعيات التي تدرس هذا الموضوع في حين ادعى رجال الأعمال الفلسطينيين انهم لم يعرفوا بوجوده.

وثبات السلطات الأردنية قد حثرت دخول هذا المراسل من أكثر من مائة نقطة في اراضيها بعد موقعة الاحتجاجات التي قادها الإصلاحيون والفصليون الأردنيون. الا انباء عادت وسجنت له بالدخول بعد توقيع اتفاق وادي حربة.



■ أبلت القاهرة الرياض عدم رضاه عن الحملة التي تقوم بها وسائل الاعلام السعودية ضدنا، والتي حذرت فيها المواطنين السعوديين من زيارة مصر هذا الصيف... وفي المقابل أبدى المسؤولون السعوديون عدم رضاهم عن الحملات التي عادت مؤخرًا لمهاجمة المملكة. وقد جرت اتصالات دبلوماسية مكثفة سبقت اتصال مبارك فهو مساء الثلاثاء الماضي استهدفت الاتفاق على خطوات وبرامج محددة من أجل تنشيط حركة السياحة وإزالة التوتر القائم على المستوى الشعبي في علاقات الدولتين. يذكر ان عدد السعوديين الذين يطولون بمصر في الصيف يقارب نصف مليون سائح.

■ أبلت القاهرة الرياض عدم رضاه عن الحملة التي تقوم بها وسائل الاعلام السعودية ضدنا، والتي حذرت فيها المواطنين السعوديين من زيارة مصر هذا الصيف... وفي المقابل أبدى المسؤولون السعوديون عدم رضاهم عن الحملات التي عادت مؤخرًا لمهاجمة المملكة. وقد جرت اتصالات دبلوماسية مكثفة سبقت اتصال مبارك فهو مساء الثلاثاء الماضي استهدفت الاتفاق على خطوات وبرامج محددة من أجل تنشيط حركة السياحة وإزالة التوتر القائم على المستوى الشعبي في علاقات الدولتين. يذكر ان عدد السعوديين الذين يطولون بمصر في الصيف يقارب نصف مليون سائح.



■ أبلت القاهرة الرياض عدم رضاه عن الحملة التي تقوم بها وسائل الاعلام السعودية ضدنا، والتي حذرت فيها المواطنين السعوديين من زيارة مصر هذا الصيف... وفي المقابل أبدى المسؤولون السعوديون عدم رضاهم عن الحملات التي عادت مؤخرًا لمهاجمة المملكة. وقد جرت اتصالات دبلوماسية مكثفة سبقت اتصال مبارك فهو مساء الثلاثاء الماضي استهدفت الاتفاق على خطوات وبرامج محددة من أجل تنشيط حركة السياحة وإزالة التوتر القائم على المستوى الشعبي في علاقات الدولتين. يذكر ان عدد السعوديين الذين يطولون بمصر في الصيف يقارب نصف مليون سائح.

■ أبلت القاهرة الرياض عدم رضاه عن الحملة التي تقوم بها وسائل الاعلام السعودية ضدنا، والتي حذرت فيها المواطنين السعوديين من زيارة مصر هذا الصيف... وفي المقابل أبدى المسؤولون السعوديون عدم رضاهم عن الحملات التي عادت مؤخرًا لمهاجمة المملكة. وقد جرت اتصالات دبلوماسية مكثفة سبقت اتصال مبارك فهو مساء الثلاثاء الماضي استهدفت الاتفاق على خطوات وبرامج محددة من أجل تنشيط حركة السياحة وإزالة التوتر القائم على المستوى الشعبي في علاقات الدولتين. يذكر ان عدد السعوديين الذين يطولون بمصر في الصيف يقارب نصف مليون سائح.

■ أبلت القاهرة الرياض عدم رضاه عن الحملة التي تقوم بها وسائل الاعلام السعودية ضدنا، والتي حذرت فيها المواطنين السعوديين من زيارة مصر هذا الصيف... وفي المقابل أبدى المسؤولون السعوديون عدم رضاهم عن الحملات التي عادت مؤخرًا لمهاجمة المملكة. وقد جرت اتصالات دبلوماسية مكثفة سبقت اتصال مبارك فهو مساء الثلاثاء الماضي استهدفت الاتفاق على خطوات وبرامج محددة من أجل تنشيط حركة السياحة وإزالة التوتر القائم على المستوى الشعبي في علاقات الدولتين. يذكر ان عدد السعوديين الذين يطولون بمصر في الصيف يقارب نصف مليون سائح.



أميركا تتسأل بعد ضربة الشيشان في "الداخل الروسي"؛

ماذا لو اقتحم شاميل باسايف... قصر الكرملين أو أي مرفق نووي...؟

تشيرونو ميردين انتزع زمام المبادرة وتفاوض مع الشيشان لتطويق وزير الدفاع... ويلتسن روسيا محكومة بالرشاوى، والجيش قبض ثمن مرور كل عنصر من عناصر مجموعة شاميل



شاميل باسايف رابطة الجنائي.

ما احلى الرجوع إليها... الأرض. حتى هذه وتنتقد فيها الوزن، فعند الجنود الأميركيين، المارينز، الخبير البيئي، فالحلوة التي اخترقت اجواء البوستان وعلى مقعها عشرون عنصراً لثاق الطيار الأميركي، قبل ايام، تمثل بابها عندما حطت، فقل الجنود «المرورين» محتجزين داخلها ولولا المظلة الثانية المرافقة لها، لبعث الطيار مدة ايلول في المنطقة العادية...

شريط أحداث لم تحدث من في محبة الرئيس كليتوتن الذي تعرضت لقلعة، البيت الأبيض، لاختراقات عدة كان ابرما دخول طائرة صغيرة اجواء البيت وحقوق الانسان التي تقارن بها... ١٢ ايلول - سبتمبر ١٩٩٤...

فيما الرئيس ومساعدوه يشعرون بانهم اضحوا خارج دائرة الاجنادية... الامنية الطبية لاحتمال تدخله هذا... الى شديدة، جهاز الكمبيوتر الخاص الولايات المتحدة، ان دخله صبي مراقق... لالحادث، التي دفعها لحوادث الجرحى... الروسية استطلعت اسرار مجرمتها... فبقوة قرب منجى برينوكسك وبخلفها وسيطرا على المستشفى... واستقر شاميل باسايف، وكنا نريد السيطرة على الكرملين لنرى هل ستقف السلطات الروسية ماضمتها... شمس روسي الى شيفرة، الهاتف... على هوانا... لم لا، وهل ان عسقل... والكائنات الروسية... «الغلوب على اسرها، يصبح كل شيء...

جميع القوم، في الغرب، على ان مجموعة رئيسية داخل القيادة العسكرية الروسية، بقيادة وزير الدفاع الجنرال بايل غراتشوف غلبت القسم العسكري الدولي على التفويض الهادي، والحاجز في ان قلعة وصف سيرغي كوفاليف، «رجل حفظ الامن» ونسب لحد من السياسي منذ انشغال الحرب في ١١ كانون الاول، ديسمبر ١٩٩٤، هجوم القوات الروسية على المستشفى في دنجة الزمان، ما ارفع عشرات القتلى خلال دقائق معدودة، وصفه بـ «القاء الدموي» واعتبره كتملة لسلسلة الجيش الاممي الذي كلف الجاني، الشيشاني-الروس، سبائين كبرى الاوراق والاعتداء، فدمر البيتي الشيشاني ليدل الشيشان واقع بالروس خساراً موقوتاً وطرح من جديد مشكلة مصداقية السلطة الحاكمة في الكرملين ومدى كفايتها في التعامل مع الازمات وارادتها، وتعمل اسوار للرايين الدوليين الى الشيشان رئيس الحكومة تشيرونو ميردين، المشهور في الازمان وادراة يضع قفه ومعتزلاً في شاميل باسايف، وهو رجل خفيته مع شاميل باسايف ومن خلاله تفاروش لحل الازمة...

معها الى وقف الحرب منذ الشهر، وجاء تصالي غراتشوف، وزير الداخلية والامن، بالازمة الراهنة ليبلغ رئيس الحكومة الى قلب الاصنام مستفيداً من الانتقادات الثلاثة التي وجهتها الاوساط السياسية والعممية الروسية للوزراء الثلاثة، بوجه فتح النار على مستشفى «برينوكسك»، فلقد سيات لهزة الاعلام اعتراضات الناس، ومنهم الرهائن التي كان شاميل باسايف يفرج عنها تيماء، على تصرف القيادة العسكرية الروسية، منهم من قال: لم يبدأ اي جهد للتفاوض مع المجموعة الشيشانية في المستشفى... ومنهم من قال: لقد لحسن الشيشان معاملتها، في حين اطلق الجيش الناران عليها بوجه جنوناته... وانها اخرون الشيشان على يلتسن وغراتشوف، وعلى نيكولاي ايلوروف ايضاً، وهو نائب رئيس الحكومة، حين راح يخاطب الناس بواسطة مكبر الصوت ويقول لهم: لقد لبينا كافة مطالب المواطنين ومع ذلك لم يتجاوبوا معنا... ماذا كانت غرضي ايفوروك...

مستعدون لان تدفع لكم حيلة كثيراً من المال بان تؤمن السحائبك بسلامة مستخدمين لان تسحب جيمشنا من الشيشان، على دفعات، بمعدل اقل من نصف لكل دفعة على ان يبادل ذلك انسحاب المسلحين الشيشان بالتأثير لفسها وبالعقل نفسه... نريد ان نعيش بكرامتنا ان نوب بكرامتنا، لسنا طالبي مسال، لسنا متسولين، ان قد قتل النساء والاطفال كما تقتلون ائتم، نريد للضام لائهم الحرب... اجاب شاميل باسايف... وكيف يوافق شاميل باسايف على هذه العروض للمجموعة ما دام عدد الجنود الروس يفوق الخمسين ألفاً فيما لا يتجاوز عدد المسلحين الشيشان بضعة الافا... تاكد تشيرونو ميردين ان غراتشوف وايغوروف، وغيرهما، عازمون على اقلل المفاوضات بتحويلهم مبنى «برينوكسك» الصفي الى جسيم لا يثقل احد من ثيرانه، فاستمدت قوة من الاضراب السياسية، ومن الناس العاديين، وكر غطاء رسمياً لسيرغي كوفاليف، الذي هرع الى البيتي بقرار ذاتي واخلاص، واجرى الاتصال الهادي شاميل باسايف، فخصيصات عدة ومعلمين عن أجهزة الاعلام قاطعاً بذلك الطريق امام العروض للمجموعة التي قدمها ايفوروف للقاء الشيشاني...

توصل تشيرونو ميردين، الذي سيمت التوقيع عليها في نهاية عام ١٩٩٦ في موسكو، الى اتفاق مع باسايف الشيشاني، والوسائل المطروحة، ماذا سيكون مصير ١٢ الذي سارح يلتسن الى تينج... ايا تكن الاجابة، ثمة مشروع يثير مخاوف الأميركيين وغير الأميركيين، ماذا يمكن ان يحدث في حال تعرض الكرملين مع شاميل باسايف ورسمي لعملية كذلك التي قامها شاميل باسايف... الرجل الذي لم يعد يملك من حطام هذه الدنيا الا... ارادة الحياة...

الجواب عند ماتياس روست... عفواً، عند شاميل باسايف...

السؤال مطروح بجسدية في زمن السياسات الصغيرة المعتمدة من الدول الكبيرة، لقد هزأت السياسة، ريب الكية هزأت...

حسن حمادة

المسار... السندانية

لم تات لغفل النساء والاطفال... قال شاميل باسايف الذي حرص، مع مجموعته على تخطين الرهائن لتأمين الفراق في التخطي مع المدنيين الإيراني، بين القوات الشيشانية والقوات الروسية... الى الهجوم الروسي على المركز الطبي الكبير ليوكد ان الخلق الذي حكم ادارة الحرب ما زال حياً والمفت للخطر ان السندانية انظرها حرساً على التمييز ما بين سياسة الدولة الروسية من جهة والتشيع الروسي من جهة اخرى، ولقي جرحهم شتياً واضحا من غلاء روسيا، وفي مقدمتهم سيرغي توفاليف الذي لم يبق من محاوله انقاذ ابغلاء بين السبعين...

شاميل باسايف استنق اسد، استنقه بحرية وفروسيته، فخلقت عليه المثل الصفي الغافل... المسار، حينما كان صغيراً، موسعه ان يخترق شجرة السعدان، حينما كانت شجيرة...

معارضة صاخبة داخل فرنسا وخارجها وتخوف من المقاطعة الشاملة

لهذه الأسباب اتخذ شيراك قرار استئناف التجارب النووية

- تلاهي التخلف التكنولوجي
- الحرص على الاستقلالية
- استرداد المهابة المفقودة
- ... و"الشار" من مستيران!



شيراك: الاطراق من والوطن

اعن جاك شيراك رئيس الجمهورية ان فرنسا ستخفق التمدد المزم (المواريوم) الذي يقع عليه الرئيس السابق فرانسوا ميتران حول تصعيد التجارب النووية، وسيستمر هذا الخرق ادة ستة اشهر، وعلى وجه الدقة من شهر ايلول ١٩٩٤ الى شهر ايار ١٩٩٥، وستجري فرنسا ثلثي تجارب نووية جديدة، في المحيط الهادي، في احدى الجزر التي تمتلكها في بولينيزيا وتقع في وسط الطريق بين استراليا وأميركا الجنوبية...

الخبراء، فاجعوا على ضرورة استئناف التجارب النووية، ولكنهم لم يطالبوا بان يتخذ القرار يمثل هذه السرعة، ولهذا يحق لنا ان نتساءل لماذا عجل الرئيس الفرنسي، واعن عن قراره بسرعة... بكل بساطة، لان الرئيس الفرنسي لم يجد الا الفوائد التي يمكن ان تغطيها فرنسا وأول فائدة ان القرار الجريء سيمكن الرئيس من ان يبدأ عهده بخطوة تعتبر من أساسيات الديموقراطية، أي قضية الدفاع الوطني، ومن الكبرياء القومي، ثم ان القرار سيقطع الطلاق اللامع مع ما يسمى بالبريتانية، أي بدء كل الجهود التي يذللها سلفه ميتران للوصول الى التسوية المزم من جهة، وولقي الاسلحة الأرضية اللامع للزعج، أي الصواريخ المضوية على المخرج البيون ويذكر ان فرانسوا ميتران قد اهان جاك شيراك، وكان انش وريسا للوزراء - شاميل باسايف - وكان شيراك قد انشروا في الصحافة الفرنسية، وكان شيراك قد انشروا في الصحافة الفرنسية، وكان شيراك قد انشروا في الصحافة الفرنسية...

لا تريد ان فرنسا المتسكة باستقلاليها التي انتقلت الان الى تسعين بالتكنولوجيا الاميركية... ان ائت تجاربها تحت لواء وفي الج، والذين، ان فرنسا باعلانها من اجراء تجارب سلفها، لا يمكنها ان تتألق ولا اجرت ٩٤٢ تجربة، روسياً ٧١٥ تجربة، فرنسا ٢٠٤، وبريطانيا ٤٤، والصين ٤٢، ولابد ان تجر الى تقويم نووي واحد... ان ائت فرنسا ان تتحرك بسرعة ليل ان يطالبها الذي المختل في كاتين الابل - نيسبر ١٩٩٦، وان تجري تجاربها النووية التجارب النووية التي اتخذها الرئيس ميتران عام ١٩٩٢ قد اثار دخول الاوساط العسكرية والسياسية التي لم تكن قد اتجرت استنفاها النووية بعد، ولم تكن جازمة لسيطرة وجهاها النووية، معروف ان جاك شيراك، قبل ان يتخذ قراره استئناف...

شيراك، بعمله هذا، قد الى بعداً تقليدياً كانت قاهر فرنسا به يوماً: ان تكن قوة ومع مجي، جاك شيراك، وبعد صدور هذا القرار، تداعت صورة فرنسا كدولة امينة لرسانتها بان تبقى ارض حقوق الانسان، وحين السلك الحالي، ان ردود الاعمال التي تواترت من كل مكان في العالم لم تكن شجيرة، خاصة من البلدان المجاورة للساحل الهادي...

ويمكن القول ان الاحتجاجات الكبيرة التي تصاعدت من كل مكان تحمي الاطباع بانها لم تكن خالصة البنية، بعض الاحيان ذلك ان التجارب الشان لن تستمر لأكثر من عام واحد، ولكن اسدا ما يمكن ان تتعرض له فرنسا هو ليس هذه المصبات الغاضبة التي تلتقي في الزاوية احياناً، وانما نضال ما تملكه فرنسا من رصيد في العالم، بل وبعبء مبادلتها التجارية في الاسواق لاسيما اذا قررت بعض دول المحيط الهادي مقاطعة منتجاتها ومتوجهاتها، وهناك ما هو اسوأ ايضاً: ان يخشى ان يعود الى الساحة الدولية الشان على التسلسل مع ما يسمه من ثورات ومخاطر، وبقي عن البيان ان العالم قد تخلص، منذ نهاية الحرب الباردة، من منطق الحرب، ومن تكتيك الأسلحة، وبخل مرحلة جديدة من الانحراج العالمي...

هذا المناخ الجديد اقدمت القوى الكبرى، وبديعة من الرئيس السابق فرانسوا ميتران، على الضغط على روسيا، بعد ان انهار ما كان يسمى بالمسك الاشتراكي، لكي تتحرر في سياستها باتجاه نزع التسلح، وتعيم السلام العالمي...

ان رئيس الجمهورية الجديد جاك شيراك يجازف بوضع حد لهذا التطور الصفي، ويولي الاطباع بقراره التسرع بانه يحقر شوب المحيط الهادي، وانه ينفذ الصورة التي كونها الناس عن فرنسا ورسالتها وتاريخها، ثم ان قرار رئيس الجمهورية يلقى معارضة متزايدة داخل والدة بالذات، فقد شهدت تظاهرات صاخبة، بدأت في باريس، مدينة شيراك بالذات، ويبدو ان قراره قد يلقى سداً فرنسا سياتان كان يتقلل من هذه المناهضة لحاربة السلطة الفرنسية الجديدة، ويترجم على شيراك ان يدخل في عراك مع مختلف القوى السياسية المتواجدة على الساحة، ولاسباب متباينة، وانه قد وافقها حينما تحدث عن حقبة ما نضع به الغراء العسكريون لانه يبقى متجهاً بانه يعني نوايا لها سلبات بالوضع الداخلي الفرنسي... وقد لا تكون لصالح الداخل الوطني عن فرنسا، كما يزعم، ويبدأ بكون قد تطلن عن تضاضيق شيراك من هذه السخيرة العلنية وودع بلخ ذار، ولم يتأخر في تقليده وعده، وانتقم من ميتران ببرودة اصحاب، لقد نجح شيراك في تحدي ميتران الذي كان يؤكد التجارب النووية لانه ان يكون قادراً على تصدي العالم بأسره، ولكن شيراك اتخذ القرار، وبما هو يدولي له صفه الاستثناء، ولم يكثر ما قد يقال هنا او هناك، ولم يأخذ بالحسبان الا مصالح فرنسا...

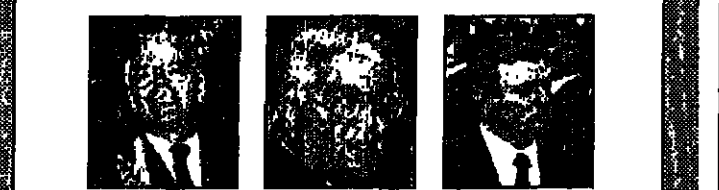
لا ان رئيس الجمهورية الفرنسية يجازف بان يدمر صورة فرنسا كدولة مسالمة، ولكن يبدو انه لا يعد حرصاً على ان يقدم الى الصالح كرجل سلام، وهذا عائد الى ان ناخبيوه يخلوا للخبني الرئيس السابق ميتران لا يكرهون بالسلام، ومن المؤكد ان الرئيس شيراك لا يسعى الى الحصول على جائزة نوبل للسلام، ولا يكثر بما فعله البلدان الاخرى، ولد افهم العالم بفسره بانه لا يسعى رئيساً للجمهورية ليكون قدوة جيدة، ولا يهمة اذا استنقل دول مثل كوريا، او ايران، او سورية او الجزائر الى دول اخرى، اعدام فرنسا على استئناف التجارب الذرية للتحضن من التوقيع على اتفاقية عدم انتشار الأسلحة النووية، ولكن...

نومينيك جريو رئيس رابطة الصحافة الفرنسية في فرنسا



● جيري ادامز، رئيس منظمة «شين فاين» التي تشكل الجناح السياسي لـ «الجيش الجمهوري الإيرلندي» أعلن عن وقف الحوار الاستراتيجي مع الحكومة البريطانية ملصحا في الوقت ذاته الى احتمال استئناف أعمال العنف، وكان ادامز يعبر بذلك عن استيائه، واستياء الطائفة الكاثوليكية للإيرلندية الشمالية، من حالة الجمود الحاصلة على المسار التفاوضي بين المنظمة ولندن، العاصمة البريطانية لجنت في البدء التلطي على تحذيرات ادامز والمسؤولون عن تلك الإيرلندي الشمالي في حكومة جون ميجر فضلو القول انهم يعارضون بدة المقابلة التي خص بها الزعيم الكاثوليكي ال «بي بي سي»، لاسيما ان طابع المقابلة يلفظ على طول العنف التي فرعها الأخير، هذا لا يمنع قلق لندن الشديد من احتمال تجدد العنف...

● الأسلاف هنريك بانكوفسكي، مطران مدينة غدانسك التي احتضنت الثورة العمالية ضد النظام الشيوعي في بولندا، بقيادة عامل الكوبرا، في حرض لينن لبناء السفن ليث باليسا، شمر عن ساعديه وبخل في معركة الرئاسة لخاتمة صديقه الحميم الزعيم السابق لثاقبات «تصان» في احدى غطات، في الكتبة قبل ايام، تهجم السفك على «القادة اليهود، والشويعيين، معلم مسؤولي الاربع الاقتصادية الصعبة التي تميزها بولندا، ربما ان بانكوفسكي من راعي عائلة فليسا وتكام اسرارها، شخصت انظار السياسيين البولنديين الى الرئيس البولندي معديرة ان السفك قال بصوت مرتفع ما يسمه بـ «فالسبا» لمواجهة بولندي متفحقة والرئيس يمل على استئناف اللتار القومي لتحصين مراقبه من حملات الاتان بـ «العصرية واللامادية»، ويبدو ان رئاسة اسافله بولندا تفضل عدم الدخول في مراجعة مع اعداء الامم، من يهود وشويعيين، فاعزوت الى دجلة المور مع الهونية، باصدار بيان اعتذار عن الكلام الذي باح به الأسلاف بانكوفسكي، وللصحة صلة...



الشرق الأوسط

● يهدف ليلبي، الذي أعلن انفصاله قبل ايام عن حزب ليكود بطرح لان يكون «مختلر اسرائيل» تسمية الى وزير خارجية المانيا السابق هانس ديترش غيتشمير، هذا هو طروح السياسي الإسرائيلي الذي يستمد شعبيته من اوساط اليهود الشرقيين سفرديم، ليلبي الذي قر فرديج نفسه لرئاسة الحكومة في الانتخابات المقبلة بوجه، في طريق طموحه، علية تحويل حزبيه الجديد الى نموذج مصغر عن الحزب الليبرالي الالاني الذي يفرش نفسه على أي خلاف حكومي منذ عشرات السنين ويجتكر وزارة الخارجية، فالأحزاب الإسرائيلية الصغيرة ربما كانت قادرة على ان تطلع الطريق أمام طموحات ليلبي ان لم يمتعن الأخير من جعل حزبه «الشكيزايم» تسخر منه فلفسه بلاكوس كينك اسرائيل، تسمية الى وزير الخارجية الالاني الحالي، والذي له حزبه الى هزيمة شائعة، فان ليلبي يحفل بدعم اميركي قوي يسهل له عملية الارتباط بمسارات الخارجية الخارجية انطلاقاً من اصوله المجرية...

● ما ارأه من دقة بين سيار بين، الزعيم الصيني الحالي - الرالح، ان لا مراعاة الولايات المتحدة الا ضمن حدود المسلك الصينية، بمعنى آخر، لا مجال للكان في ارشاء السياسة الاميركية، ويبدو ذلك واضحاً من خلال التصويت الصيني في مجلس الأمن الدولي، حيث غالباً ما يمتنع للنبوب الدائم الصين عن التصويت لوبا بالي الدل داتنة المعصية تجارب مع الرغبة الاميركية، وقبل ايام، استندت بين سفريما لدى الولايات المتحدة، والتشاور، وكذا احتجاجاً على استنقل واشنطن ارنش تايهان لي تنج دوي الامة الاولى منذ اقامة علاقات دبلوماسية بين الصين الشعبية والولايات المتحدة في ١ كانون الثاني، يناير ١٩٧٩، وتعتقد الاوساط الاميركية ان هذا «التشاور» سيظل سبباً ان السفير الاميركي في بكين، ستايلين روي، قد انهي خدمته في الصين والتي استمرت ٤ سنوات ما يرجع حصول جمود دبلوماسي بين البلدين، يروي القادة الصينيون انه من غير الطبيعي ان تفتح ابواب المصامم الغربية امام مسؤولين تايوانيين في الوقت الذي يقرب فيه مودع مودة دونغ كوان الى البرن الالم...

● ماساة اليوسنة وتطوراتها الاخيرة خلقت تقارباً فرنسياً - بريطانيا لم تعرفه العلاقات بين البلدين منذ سنوات طويلة، فعلى الرغم من استهدافا للقيادات الزرقاء والفرسيتين والبريطانيين بخاصة، فان باريس ولندن لم تلتها في تنسيق مواقفهم لحد الذي وصلت اليه منذ صدمة احتجاجات الجنود الدوليين على يد الصرب وتحصيلهم الى دروع بفسرية، لكن الاوساط السياسية الاوروبية تعزق هذا التنسيق الجديد الى ارادة كل من الرئيس الفرنسي الجديد جاك شيراك ورئيس الحكومة البريطانية جون ميجور، وان كانت تعزق ان الفضل في ذلك يعود الى سيد قصر الاليزيه على وجه التحديد، وتضيف الاوساط اسفها ان شيراك قرر انتهاج سياسة دغبر معقدة، حيال المانيا التي لحيبت رورا ميدانيا في ارضها الحربي، واليوغوسلافية حين اهلعت جانب التشاور والتنسيق مع شركائها اللندنيين، وقررت الاعتراف باستقلال كرواتيا وسلافينيا، هل يعني ذلك ان محور باريس - جون الغرب من نقطة الاول قيدا معقولة بالترابح لصالح محور باريس - لندن... ربما، يقول المراقبون، لعل استقوي فرنسا وبريطانيا بالقرار السياسي - الالاني لتواجه التلوق الاقتصادي الالاني...

